

البداية والنهاية

يد ناصر الدولة على الموصل وبعث به إلى الخليفة أن يضمه تلك الناحية فأجيب إلى ذلك واستمر الحال على ما كان وخرج الحجيج فلقبهم القرمطي فقاتلهم وطرهم بهم فسألوه الأمان فأمنهم على أن يرجعوا بغداد فرجعوا وتعطل الحج عامهم ذلك أيضا وفيها توفي من الأعيان . نبطويه النحوي .

واسمه إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن صفرة الأزدي أبو عبداً العتكي المعروف بنبطويه النحوي له مصنفات فيه وقد سمع الحديث وروى عن المشايخ وحدث عنه الثقات وكان صدوقا وله أشعار حسنة وروى الخطيب عن نبطويه أنه مر على بقال فقال له أيها الشيخ كيف الطريق إلى درب الرآسين يعني درب الرواسين فالتفت البقال إلى جاره فقال له قبح اـ غلامي أبطأ علي بالسلق ولو كان عندي لصفعت هذا بحزمة منه فانصرف عنه نبطويه ولم يرد عليه توفي نبطويه في شهر صفر من هذه السنة عن ثلاث وثمانين سنة وصلى عليه البربهاري رئيس الحنابلة ودفن بمقابر دار الكوفة ومما أنشده أبو علي القالي في الأمالي له ... قلبي أرق عليه من خديكا ... وفؤادي أوهى من قوى جفنيكا ... لم لا ترق لمن يعذب نفسه ... ظلما ويعطفه هواه عليكا ... قال ابن خلكان وفي نبطويه يقول أبو محمد عبداً بن زيد بن علي بن الحسن الواسطي المتكلم المشهور صاحب الإمامة وإعجاز القرآن وغير ذلك من الكتب من سره أن لا يرى فاسقا فليجتهد أن لا يرى نبطويه أحرقه اـ بنصف اسمه وصير الباقي سراخا عليه قال الثعالبي إنما سمى نبطويه لدمايته وقال ابن خالويه لا يعرف من اسمه إبراهيم وكنيته أبو عبداً سواه .

عبداً بن عبدالصمد بن المهدي باـ الهاشمي العباسي . حدث عن بشار بن نصر الحلبي وغيره وعنه الدارقطني وغيره وكان ثقة فاضلا فقيها شافعييا عبدالملك بن محمد بن عدي أبو نعيم الاستراباذي المحدث الفقيه الشافعي أيضا توفي عن ثلاث وثمانين سنة علي بن الفضل بن طاهر بن نصر بن محمد أبو الحسن البلخي كان من الجوالين في طلب الحديث وكان ثقة حافظا سمع أبا هاشم الرازي وغيره وعنه الدراقطني وغيره محمد بن أحمد بن أسد أبو بكر الحافظ و يعرف بابن البستينان سمع الزبير بن بكار وغيره وعنه الدارقطني وغيره جاوز الثمانين .

ثم دخلت سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

فيها جاءت الجند فأحدقوا بدار الخلافة وقالوا ليخرج إلينا الخليفة الراضي بنفسه

فيصلي بالناس

